00267.JPG

يسير رضاه عن عيون رقيبه ... ويفهمنيه حين يلحظني شزرا
فأقسمت لو تدنو الطلا من رضابه ... لعطرها طيبا وغيبها سكرا
فلا قلب إلا في هواه مبلبل ... ولا عين إلا من تجنبه عبرى
بروحي حبيبا صد عني قسوة ... وعاقبني بالهجر ظلما ولا وزرا
١٣ تطاول ليلي في السهاد وهجره ... فلا فرجا ارجوه فيه ولا فجرا
كأن جبين الصبح سر أسره ... ضمير الدجى ما إن يريد له نشرا
وشتتني للأسقام إذ أعوز اللقا ... ولم تبق لي إلا المدامع والفكرا
لقد قطعت بالشوق قلبي يد النوى ... فوا قلبي البالي ووا كبدي الحرى
ألا ليت شعري هل سبيل إلى اللقا ... ففي ساعة من قربه أبذل العمرا
لقيت الردى قبل اللقاء نسيبه ... وإن كان بعد الحب ورد الردى أحرى

وقال آخر وهو يزيد ابن معاوية

بدا فأرانا الظبي والغصن والبدرا ... فتبا لقلب لا يبيت به مغرى
نبي جمال كل ما فيه معجز ... من الحسن لكن وجهه الآية الكبرى
أقام بلال الخال في صحن خده ... يراقب من لألاء غرته الفجرا
أغالط عذالي إذا ذكروا اسمه ... حديثا كأني لا أحب له ذكرا
وأصغي إذا جاؤوا بغير حديثه ... بسمعي ولكني أذوب به فكرا
أعاذل هل أبصرت من قبل وجهه ... وجنته نارا حوت جنة خضرا
ترفع عن حد الجمال علامة ... فأجملت فعلا حيث أسكنت الصدرا
بروحي وقلبي شادن فاتر طرفه ... يعلم هاروت الكهانة والسحرا
يرنح عطفيه الدلال فينثني ... كما هز نشوان معاطفه سكرا
أرى العذل معروفا بكسري فلم أرد ... ظلمت بأجفان شهدت بها كسرا
كأنا قضينا السقام لجاحد ... فأمرضني جسما وأكده خصرا
سرى طيفه ليلا إلي مجددا ... عهود الهوى يا حبذا الليلة الإسرا

Copyright © King Saud University

وقال ابن سهل الإشبيلي

سل في الظلام أخاك البدر عن سهري ... تدري النجوم كما تدري الورى خبري
أبيت أهتف بالشكوى وأشرب من ... دمعي وأنشق ريا ذكرك العطر
حتى أخيل أني شارب ثمل ... بين الرياض وبين الكاس والوتر

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1